

شرح كتاب الحج من عمد الأحكام (4)

سامي بن محمد الصقير

الحج أشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلم الله. وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب - 00:00:00

ويستفاد من من هذا الحديث ايضا بيان يسر الشريعة الاسلامية وان احكامها ميسرة مسهلة بيان يسر الشريعة الاسلامية وان احكامها ميسرة مسهلة وهذا التيسير يأخذ من هذا الحديث من وجوه ثلاثة - 00:00:30

اولا ان الشارع لم يجعل الميقات واحدا بحيث يشق على الناس ان يقصدوه بحيث يشق قصده فلنوع المواقت وهذا فيه تيسير اذا التيسير الاول انه لم يجعل المواقت في مكان واحد. او لم يجعل الميقات - 00:01:01

واحدا بل نوع هذه المواقت لئلا يشق على الناس القصد. ثانيا من التيسير ان من مر بهذه المواقت وهو من غير اهلها فانه يحرم يحرم منها. من مر في هذه المواقت وهو من غير اهلها فانه يحرم منها - 00:01:31

ولهذا قال هن لهن ولمن اتى عليهم من غيرهن والثالث الوجه الثالث من التيسير ان من كان دون المواقت فانه يحرم من مكانه ولا يكلف انها ان يذهب الى الميقات. ولا يكلف ان يرجع الى الميقات. اذا التيسير والتسهيل - 00:01:54

فيما يتعلق في المواقت من هذا الحديث من وجوه ثلاثة. اولا تنوع امكانه هذه المواقت ولم يكن المكان واحدا ثانيا ان من مر بهذه المواقت وهو ليس من اهلها فانه يحرم. ولا يلزم بان يذهب الى ميقاته - 00:02:20

ثالثا ان من كان دون المواقت فانه يحرم من مكانه. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من من مكة ومن كان دون ذلك من فم حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة الا ان اهل مكة فيما يتعلق - 00:02:43

العمرة فانهم يحرمون من من الحلم. طيب هذه هي المواقت وهي خمسة كما سبق ذو الحليفة وقرون المنازل والجحفة ويلملم وذات عرق وذات عرق خمسة وقد ذكرنا فيما سبق ان بعض اهل العلم نظمها - 00:03:06

نظمها فقال عرق العراق يلملم اليمن وذو الحليفة يحرم المدني عرق العراق نسألكم فيه جوائز عرق العراق يلملم اليمن وذو الحليفة يحرم المدني والشام جحفة ان مررت بها وله نجد وله نجد قرن فاستبني - 00:03:37

اعيد عرق العراق يلملم اليمن وذو الحليفة يحرم المدني والشام تحفة ان مررت بها وله نجد قرن فاستبني. وبعدهم اه كلنا في هذا الان. يلا من من يعيدها وله جائزة. نعم. هم - 00:04:12

مم. احسنت. يستاهل جائزة؟ يلا خذ. اختر طيب ونظم بعضهم ايضا هذه المواقت مع مقدار بعد كل ميقات عن مكة وهذا الابيات الآتية هي ربما اجمع لان فيها بيان المواقت وبيان المسافة. فقال قرن - 00:04:51

يلملم ذات عرق كلها في بعد مرحلتان من ام القرى قرن يلملم ذات عرق كلها في بعد مرحلتان من ام القرى والذي الحليفة بالمراحل عشرة وبها جحفة ستة فاخبر ترى. تعيد قرن - 00:05:23

يلملم ذات عرق كلها في بعد مرحلتان من ام القرى وذو الحليفة بالمراحل عشرة وبها جحفة ستة فاخبر ترى. من يعيدها؟ ولا وجائزة. يلا يا اسماعيل هم انت لست من اهلي سوق عكاظ - 00:05:52

ه؟ تعرف سوق عكاظ اين هو؟ ها؟ الشعراء مكان المعونة يجتمعون ايه؟ يقولون اشعار يلا وانت بایتین هذی هم من نعم لا مو قراءة من راسك في بعد مرحلتان من ام القرى وذو الحليفة بالمراحل عشرة. وبها لجر - 00:06:35

ستة ستة فاخبر اعدها ثانية بعد التصحيح مرحلتان من ام القرى لا بالمراحل. هم. ايه مشى. وبها لجحفة ستة تخبر ترى يستحق

طيب ايش تبي مصحف او عندك مصحف ليس لنا ان مصحف وقف. نعم. تفضل. احسنت - 00:07:19

طيب باقي مسألة وهي الان الانسان اذا اراد النسك فاما ان يكون ممن يمر بالميقات واما ان يكون دون المواقف واما ان يكون من اهل مكة فمن من بالميقات فانه يحرم منه - 00:08:09

ومن كان دون المواقف فانه يحرم من مكانه. ومن كان من اهل مكة فانه يحرم منها طيب ومن لم يمر بميقات اذا لم يمر بميقات فانه يحرم بالمحاذاة. من لم يمر من لم يمر بميقات فانه يحرم بالمحاذاة - 00:08:32

يحزن بالمحاذاة واضح؟ فلو قدرنا ان شخصا مثلاً من ذهب الى مكة وليس في طريقه الى مكة ميقات فانه يحرم بحرموا بالمحاذات. فاذا حال اقرب المواقف فانه يحرم منه - 00:08:57

واضح؟ طيب ما معنى المحذاة؟ معنى المحذاة ان تكون المسافة بينه وبين مكة بقدر المسافة التي بين مكة واقرب المواقف اليه. واقرب المواقف اليه هي معنى المحذاة ان تكون المسافة بينه وبين مكة - 00:09:19

قدر المسافة التي بين الميقات وبين مكة. فمثلا اراد ان ذهب الى مكة واقرب المواقف اليه مثلا قرن المنازل. وقرن المنازل يبعد عن مكة نحو ثمانين كيلو اذا باقي ثمانين كيلو - 00:09:41

فانه يحرم اذا المحذاة ان يجعل المسافة بينه وبين مكة بقدر المسافة بينه وبين اقرب المواقف اقرب المؤقت اليه هذا هذا معنى ايش معنى المحذاة مفهوم؟ واضح؟ معنى المحذاة ان يجعل المسافة - 00:09:59

بينه وبين مكة بقدر المسافة التي تكون بينه وبين اقرب المواقف اليه. فاذا كان اقرب المواقف اليه يبعد عن مكة نحو مئة كيلو مثلا. فاذا بقي على مكة نحو مئة كيلو فانه - 00:10:25

يحرم طيب هذا واضح لكن لو قدر انه تعذر المحذاة او لم يحاذى ميقاتا يتذرع عليه معرفة المحذاة او لم هي ميقاتا قال اهل العلم يحرم على بعد مرحلتين من مكة - 00:10:41

وهي نحو ثمانين كيلو. السبب قالوا لان اقرب المواقف عن مكة يبعد عنها بمرحلتين اقرب المواقف عن مكة يبعد عنها بمرحلتين ومثلوا لذلك في اهل السواكن في السودان كانوا سواكن في السودان ومن يمر - 00:11:01

من طريقهم يحرمون من من جده اذا ارادوا الاحرام فانهم يحرمون من جده لماذا؟ قالوا لان القادر من من ذلك المكان لا يمر برابغ ولا بيلملم لا يمر لا برابغ ولا يلملم - 00:11:25

لأنهما يكونان امامه. يكون امامه فيصل الى جده قبل ان تحصل المحذاة. وقد نص على هذا الفقهاء رحمهم الله في كتبهم يعني سابقاً ولاحقاً على ان الانسان اذا لم يمر بميقات ولم يحاذى ميقاتا قالوا يحرم على بعد مرحلتين - 00:11:44

من مكة ومثلوا لذلك باهل سواكن السودان ومن يمر من طريقهم. قالوا لانهم لا يمر بميقات ولا يحاذون ميقاتا. وحينئذ اول اول مكان يصلوا اليه هو جده. طيب هذا ما يتعلق المواقف. وبقي مسألة - 00:12:08

وهي هذه المواقف المذكورة في حديث ابن عباس رضي الله عنهم من المعلوم كما ذكر في الآيات انها تختلف عن مكة قرباً وبعدها. بعضها قريب من مكة وبعضاً بعيداً فابعدها عن مكة - 00:12:32

ذو الحليفة بعد المواقف عن مكة ذو الحليفة لانه عن مكة نحو عشر مراحل. وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الحكمة في قرب وبعد هذه المواقف عن مكة. ما هي الحكمة؟ لما كان ذو الحليفة في هذه المسافة وقرن المنازل بهذه المسافة. والجحفة بهذه - 00:12:53

فذهب بعض اهل العلم رحمهم الله الى ان الحكمة تعبدية قالوا الحكمة تعبدية والله اعلم بذلك وهذا هو الواجب للانسان اذا لم يتبعن له شيء من الحكمة ان يكل الامر الى الله عز وجل - 00:13:20

والا يتكلم بغير علم. ولا تقف ما ليس لك به علم. وذهب بعض اهل العلم رحمهم الله الى ان الامر معلل ولا سيما في ذي الحليفة سيد الحليفة فقالوا ان الحكمة في كون ميقات اهل المدينة ابعد المواقف - 00:13:40

لاجل ان تعظم اجور اهل المدينة لاجل ان تعظم اجور اهل المدينة لانهم يحرمون من مسافة بعيدة. والاجر على قدر المشقة والعمل

هذا قول وقال بعض اهل العلم ان الحكمة في بعد ذي الحليفة - 00:14:04

الرفق باهل الافاق لأن اهل المدينة لأن المدينة هي اقرب الافاق الى مكة. اقرب البلدان الى مكة هي المدينة يعني ممن له ميقات معين. المواقف اللي هي النجد قرن الشام الجحفة. اليمن يلملم المشرق - 00:14:26

ذات عرق المدينة ذو الحليفة. ما اقرب البلاد الى مكة التي لها ميقات اقربها المدينة اقرب المدينة فقالوا رفقا باهل الافاق لأن اهل الافاق لما كانوا يقطعون المسافات الطويلة المسافات الطويلة. يسر لهم بحيث قرب موضع اهالهم. صار قريبا من مكة - 00:14:50 واهل المدينة لما كانوا قريبيين من مكة كانت مسافة اهالهم بعيدة فكان هناك تعويضا فأهل الافاق كانوا لما كانوا يقطعون المسافات الطويلة ها يسر عليهم بان قرب موضع اهالهم. واهل المدينة لما كانوا اقرب الافاق الى مكة - 00:15:18

ايش؟ صار موضع اثارهم بعيدا هذا قول وقال بعض اهل العلم رحمهم الله الحكمة من ذلك فيما يتعلق ذو الحليفة قالوا لاجل تقارب خصائص الحرميin لاجل تقارب خصائص الحرميin فالمدينة حرم - 00:15:43 ومكة حرم ومعنى تقارب خصائص الحرميin ان اهل المدينة من حين خروجهم من حرم المدينة يدخلون فيما يتعلق بحرم مكة. لأن الاحرام مما يتعلق بحرم مكة ويختص به. هذه اقوال - 00:16:07

في هذه المسألة والله اعلم فيما يتعلق بالحكمة ولكن الانسان يذكر ما ذكره اهل العلم رحمهم الله نعم ونسأل الله التوفيق والسداد. نعم. سؤالك من من اراد ان يمر بميقات - 00:16:28

هم. ما في بأس. المحظور ان تتتجاوز الميقات غير حرم. ولذلك لو قدم انسان ذهب من القصيم مثلا الى مكة عن طريق الطائف لما وصل الى الطائف عنده مثل وليمة او دعوة فتجاوز الميقات غير حرم لحضور الوليمة. بل لو ذهب الى مكة يستأجر شقة ويهيا نفسه ثم رجع واحرم - 00:17:00

المعذور ان تتجاوز الميقات ثم تحرم ان تحرم بعد الميقات كذلك ايضا لو قدر ان شخصا من مر بذى الحليفة نريد النسك ولكنه يريد الطائف سيجلس في الطائف اياما ثم يحرم حينئذ يحرم من من قرن ابن ناصر - 00:17:33 من قرن المنازل لانه حينما تجاوز الحليفة لم يكن منتهي قصده ماذا؟ مكة. وانما كان منتهي قصدي هو الطائف الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا - 00:17:57 لا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقونني يا اولي الالباب - 00:18:21